

أطفال" كهف تايلاند" الذين هب لهم العالم وأطفال جديم "درعا" الذين لا بوادي لهم



الثلاثاء 10 يوليو 2018 م

ربما حظي أطفال "كهف تايلاند"، بمزيد من الاهتمام والتفاعل من العالم نظراً لحالتهم الخطيرة بعدم اضطرتهم الأمطار للختباء بداخل أحد الكهوف التي حوصروا فيها شعاع تايلاند لأكثر من أسبوعين قبل أن يتم اليوم الإعلان عن التمكن من إنقاذ كافة الأطفال ومدربيهم.

الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، غرد قائلاً: إن الولايات المتحدة تساعد في عمليات إنقاذ أطفال الكهف في تايلاند وقال ترامب: "تعمل الولايات المتحدة مع الحكومة التايلاندية للمساعدة في إخراج جميع الأطفال نت الكهف بسلامة".

وأثنى ترامب على التايلانديين، قائلاً: "إنهم شعب شجاع للغاية ونابغ".

لا بوادي لأطفال درعا

فى المقابل، تلقت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) تقارير مروعة بأن 65 طفلاً قتلوا منذ بدء العمليات العسكرية لقوات النظام وروسيا على مدينة درعا جنوب سوريا، كما نزح عشرات الآلاف إلى الدودود مع الأردن والجولان العدل بالإضافة إلى مقتل عائلة كاملة مع أطفالها الأربع في ريف درعا.

وأوضح بيان للمدير الإقليمي للمنظمة خيرت كابالاري، أمس الإثنين، أن حدة العنف اشتدت خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية، وقد أُجري ما يقرب من 180 ألف طفل على الفرار بحثاً عن الأمان والمأوى والمساعدة، حيث تعد أكبر موجة نزوح في جنوب سوريا منذ بداية الأزمة هناك.

وليد جنبلاط رئيس "الحزب التقدمي" في لبنان، غرد على تويتر، بعد المشاهد التي تداولتها وكالات الأنباء، قائلاً: وتبعد بصرى الحرير شاهدة على انتفاضة أطفال درعا وفي عقل الطغاة مثل بشار وهتلر ونيرون نزعة نرجيسية للذات في ادعائهم بحب المسرح والغناء والرسم.

الناشط بدر الخطيب على صفحته بموقع "فيسبوك" نشر صورة لإحدى الفتيات وقد تنشوه وجهها من إجرام بشار الأسد وقصص طائرات روسيا، قائلاً: لا تتفاعلاً لا تتفاعلاً، فهذا ليس ممثلاً سينمائية في فيلم رعب هوليودي إنها مجرد طفلة عربية من سوريا.

كما نشر ناشط حساب باسم "عربي" صورة كريكاتيرية تصف الوضع الحالى، تظهر ساعى بريد يمسك بورقة كتب عليها "إنسان"، فيما يمسك أحد الأشخاص بسوط على باب كتب عليه "العالم الثالث" وهو يردد "عندناش دد بالاسم ده".